

نور على الدرب 712 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام. نرحب اجمل ترحيب مع لقاء طيب مبارك يجمعنا بفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#) وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في حلقة من حلقات برنامج نور على الدرب. مع مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة السائل ابو عبدالرحمن من جمهورية مصر العربية - [00:00:50](#)

كفر الشيخ يقول بالنسبة للجماعة الذين يطوفون حول الاضرحة ويعتقدون فيهم بانهم يتصرفون في الكون ويغيثون الملهوف وغير ذلك. هل لو مات احد هؤلاء الاشخاص نصلي عليه؟ ويكون ويكون معذور بجهله. اما - [00:01:10](#)

ماذا نفعل تجاههم؟ افتونا بالتفصيل جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فانه بعد نزول بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن الكريم قد زال الجهل - [00:01:30](#) ولله الحمد وقامت الحجة فالذين يطوفون بالقبور ويستغيثون بالاموات وهم يعيشون في بلاد مسلمين ويسمعون كلام الله او يقرؤونه وقد يكونون يحفظونه عن ظهر قلب ويرددونه ويسمعون احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

ويحضرون خطب الجمع ويسمعون البرامج التي تذاع الاذاعات من البرامج الدينية العلمية التي فيها تحذير من الشرك والامر بالتوحيد هؤلاء ليسوا معذورين لانهم قد قامت عليهم الحجة واذا ماتوا وهم على هذا العمل القبيح - [00:02:10](#) يطوفون بالقبور ويستغيثون بالاموات فانهم يعتبرون مشركين كفارا بالله عز وجل. الكفر الاكبر المخرج من الملة لا يصلى عليهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين ولا يرثهم اقاربهم من المسلمين. نسأل الله العافية. نعم. بارك الله فيك - [00:02:30](#)

هذا السائل من ليبيا رامز لاسمه بواو سين يقول في السؤال الاول عندما اكون في صلاة الجماعة لاحظ ان بعض المصلين يقرأون الفاتحة اثناء قراءة الامام. ولكن بصوت خافض. فما حكم هذا الفعل؟ وهل من الضروري قراءة - [00:02:50](#)

الفاتحة اذا كانت الصلاة سرية وما الحكم اذا لم تقرأ الفاتحة في مثل هذه الحالة؟ جزاكم الله خيرا. اذا كانت الصلاة سرية فانها تجب قراءة الفاتحة على المأمومين على الصحيح من اقوال اهل العلم. واذا تركوها لم تصح صلاتهم. اما اذا كانت الصلاة - [00:03:10](#) والامام يجهر بالقراءة فان المأموم يقرأ الفاتحة في سكتات الامام مهما امكنه ذلك ولا يقرأ والامام يقرأ بما في ذلك من التشويش وعدم التمكن من القراءة على الوجه المطلوب. الله جل وعلا يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:03:30](#)

فيجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة في سكتات الامام اذا امكنه ذلك. فان لم يمكنه ذلك فانه لا حرج عليه لعدم قدرته على ذلك والحمد لله. نعم. بارك الله فيكم. يقول السائل في سؤاله الثاني اه عند التشهد الاول والثاني هناك - [00:03:50](#)

كمن يحرك السبابة في اتجاهات مختلفة. فهل من الضروري ان افعل هذه الحركة؟ مع العلم بانني لا اقوم بهذه الحركة وجهوني بهذا. تحريك اه السبابة في الجلوس للتشهد بصفة دائمة لا يقطع الحركة هذا غير مناسب وغير - [00:04:10](#)

فيما يظهر والصواب في ذلك انها تحرك عند المرور بلفظ الجلالة للتشهد او في الدعاء. مثلا اذا قال اشهد ان لا اله الا الله فانه

يرفعها ويحركها اشارة الى التوحيد. واذا قال اعوذ بالله من عذاب جهنم فانه يرفعها ويحركها - [00:04:30](#)

ايضا اشارة الى التوحيد. الحاصل انه يحركها عند مرور لفظ الجلالة في اذكاره. التشهد الاخير. نعم. له سؤال اخر يقول نرى الكثير من الفتيات المتبرجات وهذا يضعنا في مواقف نجد انفسنا ننظر فيها - [00:04:50](#)

الى اولئك الفتيات. وهنا اسأل عن النظرة الاولى وما مقدارها الزمني؟ وجهوني بهذا. لا يجوز النظر الى الفتيات ويجب البصر قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. قال النبي - [00:05:10](#)

صلى الله عليه وسلم النظرة سهم مسموم من سهام ابليس وانما يعفى عن نظر الفجأة يعني ينظر انسان وهو لا يقصد النظر الى الفتاة ولكن يقع بصره على امرأة فهذه فجأة ليس باختياره ولكن يجب عليها الا يستمر في النظر اليها - [00:05:30](#)

وانما يقطع نظره اليها ويصرف بصره عنها في الحال ولا يستمر قوله صلى الله عليه وسلم لك الاولى وليس لك الثاني الاولى التي بدون قصد. اما الثانية التي قصدتها فهي حرام عليه. ويأثم بها وتكون سببا للفتنة - [00:05:50](#)

ربما تجر الى آآ الى شر. نعم. يقول هذا السائل ما هي القراءة الصحيحة لكلمة ما لك يوم الدين؟ في سورة ايهي مالك ام ملك؟ افيدونا بذلك. القراءة التي يعتمدها اهل هذه البلاد هي قراءة ما لك - [00:06:10](#)

بالالف وهي قراءة حفص رحمه الله. نعم. يقول ما هي الرقية وما شروطها وما حكمها؟ الرقية هي القراءة على المريض والمصاب قراءة شبيهة من القرآن والنفس عليه من القارئ قراءة شبيهة من الادعية الشرعية والتعوذات الشرعية ثم ينفث على - [00:06:30](#)

المصاب او على محل الالم ورائه على اللدبغ الذي لدغته حية او لسعته عقرب ذوات السموم هذه هي الرقية الشرعية وهي سبب للشفاء باذن الله. يقرأ سورة الفاتحة وهي اعظم الرقى. ويقرأ سورة الاخلاص - [00:06:50](#)

والمعوذتين وينفث على المريض ويقرأ ايضا ما تيسر من القرآن لا سيما الايات المناسبة للمرض الذي آآ يقصد الرقية منه فاذا قرأ على مصاب بالسحر مثلا فانه يقرأ عليه ايات الايات التي وردت في السحر من مختلف السوء - [00:07:10](#)

اصطدم شروط الرقية فهي ان تكون من القرآن او من الادعية الشرعية ولا تكون بادعية غير واردة او بالفاظ مجهولة او بتعوذات شركية. ثانيا ان تكون بالفاظ عربية لا تكون - [00:07:30](#)

لفظ اعجمي. ثالثا ان يكون قصد الراقي والمرقي ان يكون قصدهما بذلك حصول الشفاء من الله سبحانه وتعالى ولا يعتمد على الرقية وانما يعتمدان على الله جل وعلا وانما الرقية تكون سببا من اسباب الشفاء باذن - [00:07:50](#)

الاعتماد لا يكون على الرقية ولا يعتقد الانسان الراقي او المرقي ان الشفاء يحصل بالرقية وانما يعتقد ان الشفاء من الله سبحانه وتعالى وان الرقية انما هي سبب من الاسباب. نعم. اه فضيلة الشيخ هذا السائل يقول في اخر اسئلته اه - [00:08:10](#)

ما هي صلاة التسابيح وعن كيفيتها وعن ادائها. صلاة التسابيح بدعة لانها لم يرد بها دليل صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا داعي لبيان كيفيتها وبيان حياتها لانها بدعة. نعم. جزاكم الله - [00:08:30](#)

وخيرا اسى لهم حذيفة الجبيل ارسلت بهذا السؤال تقول نحن مجموعة من الفتيات جاءتنا الدورة الشهرية ونحن في اعمال لا نتجاوز التسع سنين وجهلا منا لم نصن بعد شهور رمضان. وحين علمنا بوجوب صيام ما بدأنا بالصيام - [00:08:50](#)

فما الواجب في ذلك في قضاء هذه الايام من شهر الصوم المبارك تجاه هذه الشهور مع الاخراج للصدقة؟ جزاكم الله خيرا. الواجب عليكن صيام الايام التي افطرتن فيها بعد آآ حصول الحيض لان من حاضت - [00:09:10](#)

وقد بلغت ووجبت عليها الواجبات الشرعية من صيام وصلاة وغير ذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض بغير خمار. والمراد من بلغت سن المحيض. وما تركتن من صيام رمضان في الفترة التي مرت في اول - [00:09:30](#)

بلوغ يكون هذا يكون عن جهل او عن تساهل فالواجب عليكن التوبة الى الله سبحانه وتعالى وقضى عدد الايام التي لم تصم لها واطعام مسكين عن كل يوم عن التأخير كفارة عن تأخير القضاء الى هذا الوقت. لا تبرأ الذمة الا - [00:09:50](#)

بذلك توبة الى الله عز وجل قضاء الايام كاملة التي جرى فيها الافطار بعد البلوغ اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التأخير الى هذا الوقت وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. تقول السائلة هناك واحدة من جداتنا تصوم رجب وشعبان - [00:10:10](#)

منها بان ذلك افضل الشهور فما الحكم في ذلك؟ اما صيام رجب فلم يرد فيه شيء واما صيام شعبان فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اكثره فيستحب صيام اكثر شعبان ولا يصام كاملا. اما رجب فانه لم يرد فيه شيء فصيامه - [00:10:30](#)

او صيام شيء منه يعتبر بدعة لعدم ورود الدليل بذلك الا في حق من له صيام مستمر يصومه تطوعا فان فهو يصوم الرجل مع غيره من الشهور. اما قصده وتخصيصه بصيام دون غيره فانه يعتبر بدعة. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:10:50](#)

من اسئلتها تقول اه فضيلة الشيخ امرأة لم يتم لها اهلها. فما الواجب عليها تجاه اهلها؟ هل تتم نفسها ام ماذا؟ وما كيفية ذلك؟ العقيقة المسماة بالتيممة اه مشروعة في حق والد في حق الاب عن - [00:11:10](#)

هذه ذكر شاتان وللجارية شاة واحدة. وهي سنة ليست بواجبة ولا يعق الانسان عن نفسه لانها ليست واجبة وليست مشروعة في حقه هو وانما هي مشروعة في حق الوالد واذا تركت وفات وقتها فلا شيء في ذلك لان - [00:11:30](#)

سنة ولا تقضى. نعم. السائلة ام حذيفة سؤالها الاخير تقول امرأة لها طفلان وعندما كانوا نيام انقلبت الاخت الكبرى على الصغرى فماتت فما الواجب على هذه المرأة؟ فاذا كان الصيام هل هناك من بديل؟ الام ليس - [00:11:50](#)

بها شيء لانها لم تفرط في هذا وانما الكفارة على الكبرى التي انقلبت على الصغرى اذا كانت هذه الكبرى قد بلغت اذا كانت قد بلغت سن التكليف فانها تجب عليها كفارة الخطأ وهي عتق رقبة فان لم تجد فانها تصوم شهرين متتابعين. اما الام - [00:12:10](#)

ليس عليها شيء في ذلك لانها ليست متسببة وليست مباشرة ايضا. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل محمود من سوريا حلب يقول في هذا السؤال هل الاحتفالات الدينية مثل ليلة القدر وعيد المولد النبوي الشريف ورأس السنة الهجرية ومثل هذه - [00:12:30](#)

الى اعياد هل هي محرمة في الشرع ام لا؟ افيدونا بذلك. نعم هذه الاحتفالات التي يسمونها الدينية هذه بدعية كانت دينية لانها لم يرد فيها دليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - [00:12:50](#)

فرج هو صلى الله عليه وسلم لم يحتفل بمناسبة مولده ولم يحتفل بليلة القدر ولم يحتفل ليلة الاسراء والمعراج ولا في غير ذلك من المناسبات وانما هذا شيء ابتدع في القرون المتأخرة وهو بدعة - [00:13:10](#)

كل بدعة ضلالة. المشروع في ليلة القدر هو الصلاة والدعاء واحياء ليلة القدر بالعبادة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعل ذلك ويحث عليه اما احيائها بالحفل او بالخطابة فان هذا من البدع المحدثه التي ما انزل الله بها من سلطان واما - [00:13:30](#)

ليلة المعراج وليلة النصف من شعبان فهذه لم يرد فيها عبادة خاصة ولا تخصيصها بشيء لا من العبادات ولا من الاحتفال ولا باي شيء وانما هي كسائر الليالي. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذا مصري يعمل بالاردن له مجموعة من الاسئلة - [00:13:50](#)

يقول بانه تزوج من فتاة عاقلة وتعمل معلمة ومنذ عامين وقبل الزواج يقول اتفقت انا ووالدها على احضار باعوا اساسيات الشقة ومن ضمنها فرشاة السجاد المكيت وعند الدخول واثناء الزواج حدثتني زوجتي - [00:14:10](#)

بان السجاد سوف تسدد ثمنه من راتبها. فغضبت وعلى الفور قمت بحلف اليمين عليها بالطلاق الا تدفع ثمنه لان ذلك الزام على والدها حسب الاتفاق بيني وبينه. وبالصدفة حين حديثي مع زوجتي يقول - [00:14:30](#)

بعد رجوعي من عملي بالاردن تبين لي بانها كانت تسدد ثمن السجاد دون معرفتي تلقائيا. فما حكم الشرع الف اليمين عليها والنقطة الاخرى ما حكم تخليها عن عدم سماع كلام واطاعة افيدونا بذلك. هذا يعتبر - [00:14:50](#)

بحسب نيتك فان كنت نويت تعليق الطلاق على قيامها بتسديد القيمة وسددها وخالفت يمينك فان الطلاق يقع عليها لانه اذا حصل الشرط حصل المشروب. اما اذا كان قصدك من هذا الطلاق هو آآ منعها من - [00:15:10](#)

قيام بالتسديد وليس قصدك ايقاع الطلاق عند ذلك فهذا على الصحيح يعتبر يمينا من الايمان المكفرة فعليك كفارة يد وهي اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تجد شيئا من ذلك فانك - [00:15:30](#)

ثلاثة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا. الموضوع الثاني في رسالة المصري يعمل بالاردن يقول هل عائد المال والمصارى من مهنة الحلاقة الرجالي حرام حيث ان زوجتي يساورها الشك في ذلك. وهذا على حد قول اختها اليها - [00:15:50](#)

ان مشة الحلاقة والعائد منها حرام. رغم انني اعمل بمهنتي منذ الصغر. وتعلمتها من والدي رحمه الله. واحيطكم علما بانني جامعي

ولم اقرأ حديث او ايات قرآنية تحرم مهنة الحلاقة للرجال افيدونا بذلك. الحلاقة ليست حرام - [00:16:10](#)

واخذ الاجرة عليها ليست حراما. اجرتها ليست حراما والكسب من ورائها حلال والحمد لله. الا اذا كانت هذه غير جائزة كحلاقة اللحاء حلق اللحاء هذه الحلاقة محرمة واخذ العوظ عنها محرم لانها في مقابل - [00:16:30](#)

بل ان حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتوفير اللحي وارسالها وارخالها واکرامها ففي مخالفة ذلك وحلق اللحي معصية لله ولرسوله فاخذ الاجرة على ذلك حرام. نعم. بارك الله فيكم. السؤال الثالث في رسالة هذا السائل يقول اخت زوجتك - [00:16:50](#)

محجبة وتلبس الخمار وعند حضورها مع زوجها الى منزلنا فهي تمتنع من الجلوس معنا والسلام علينا والحديث معنا على حد قولها بان الجلوس والسلامة والحديث مع الرجال الحرام رغم انني زوج اختها ولم - [00:17:10](#)

اعرفها من قبل وبوجود زوجها والاهل معا طبعاً. فهل حديثي وسلامي وجلوسي معها وبصحبة الاهل من النساء ووجود والدها وزوجها حرام جزاكم الله خيراً. تكلمة للسؤال الذي قبل هذا. نعم. كذلك اذا كانت الحلاقة على اه - [00:17:30](#)

حياة تشابه المشركين. فان هذا ايضاً حرام. يعني نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه بالمشركين والموضات الحلاقة التي فيها تشبه بالكفار ايضاً حرام واخذ العوظ عنها حرام. اما الاجابة عن السؤال الاخير - [00:17:50](#)

نعم. وهو هل يجوز للمرأة ان تتحدث مع زوج اختها؟ فلا بأس بذلك. لكن بشرط ان لا يكون هناك خلوة. نعم. وان تكون محجبة فاذا لم يكن هناك خلوة وكانت محجبة وكان الكلام ايضاً كلاماً عادياً مما جرت به العادة ولا محظور فيه - [00:18:10](#)

فلا مانع من محادثتها لزواج اختها. نعم. جزاكم الله خيراً. السائل عين سين كاف عرعر يقول بانه شاب اه يطلب العلم الشرعي ويدرس في كلية شرعية يقول مشكلتي بانني افكر في الزواج في كل وقت عندما - [00:18:30](#)

كن في الدراسة او عندما اقرأ كتاب مما يحول بيني وبين التركيز في الدروس وتحصيل العلم خاصة في هذه المرحلة الثمينة من العمر فهل من توجيه وعلاج لهذه المشكلة؟ علماً بانني لا استطيع الزواج الا بعد ثلاث سنوات على الاقل لتكاليف الزواج - [00:18:50](#)

ارجو منكم ان تدعوا لي بالتوفيق والهداية جزاكم الله خيراً. لا شك ان المبادرة بالزواج خصوصاً للشباب الذي يخاف على نفسه من الفتنة ان ان ذلك امر واجب اذا كان يستطيع تكاليف الزواج. اما اذا كان لا يستطيع تكاليف الزواج فانه ينتظر حتى ييسر الله جل وعلاً - [00:19:10](#)

قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ليكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله. فاذا كان قادراً على الزواج ويخاف على نفسه من العنت اي انه يجب - [00:19:30](#)

عليه الزواج. اما اذا كان قادراً على الزواج ولا يخاف على نفسه من العمد. فانه يجوز له تأخير الزواج ولكن تزوجه افضل من التأخير وفي الزواج من المصالح. اما اذا كان عاجزاً عن الزواج فانه ينتظر الى ان ييسر الله سبحانه وتعالى. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ - [00:19:50](#)

وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلة - [00:20:10](#)

حلاً مبيناً لنا في هذا اللقاء. وشكراً لكم انتم. وفي الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الازاعة الخارجية فهد العثمان ومن هندسة سعد خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:30](#)